

### تقديم إشكالي

أمام التزايد السكاني وكثافة التصنيع ووسائل المواصلات تواجه البيئة عدة أخطار.

- ما هي الإجراءات التشريعية والتقنية لحماية البيئة؟

### الإجراءات التشريعية لحماية البيئة

#### الاتفاقيات القانونية الدولية والقارية للمحافظة على البيئة

خلال العقود الأخيرة تم التوقيع على اتفاقيات دولية وقارية تضمنت عدة مواضيع من أبرزها:

- التغيرات المناخية والاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون.
- المحافظة على الثروات الطبيعية والتنوع البيولوجي (كل أنواع الكائنات الحية من حيوانات ونباتات).
- الأمن النووي، وتخفيض الغازات الملوثة، وفرض الرقابة على حركة النفايات العابرة للحدود.
- منع إنتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

#### نماذج من القوانين المغربية لحماية البيئة

- قانون حماية الغابات: الذي ينص على حسن استغلالها، ويمنع عوامل تدهورها منها: قطع الأشجار بدون ترخيص، والرعي الجائر، والحرائق ...
- قانون الموافقة البيئية: ضرورة الحصول على ترخيص من الإدارة المعنية من أجل إنجاز مشروع اقتصادي يراعي المحافظة على البيئة.
- قانون مكافحة تلوث الهواء: الذي يجبر الإدارة على مراقبة تلوث الهواء ويعطيها صلاحية فرض العقوبات على الأطراف المسؤولة عن التلوث الهوائي.

### الإجراءات التقنية لحماية البيئة

#### تقنيات محاربة تلوث البيئة

لحد من تلوث الهواء تتخذ بعض الإجراءات التقنية من أبرزها:

- تجهيز مداخن المصانع بالمصفاة.
- استعمال البترين الخالي من الرصاص، وإدخال تحسينات تقنية على محركات وسائل النقل ...

لحد من تلوث المياه تتبع بعض التقنيات من بينها:

- إقامة محطات معالجة المياه العادمة.
- الطريقة البيولوجية المتمثلة في استخدام الكائنات الحية التي تحلل المواد الملوثة وتتغذى عليها.
- استخدام حواجز لتطويق المياه البحرية الملوثة قبل امتصاصها بأجهزة خاصة ...

لمحاربة تلوث التربة تتخذ بعض الإجراءات التقنية من بينها:

- تشييد محطات معالجة النفايات الصلبة.
- عقلنة استخدام الأسمدة والمبيدات.
- وضع النفايات النووية داخل صناديق حديدية ودفنها في باطن الأرض ...

### ترشيد استغلال الثروات الطبيعية

- للمحافظة على الماء يجب ترشيد استهلاك الماء الشروب، وإتباع تقنية الري الموضعي.
- للمحافظة على الطاقة يجب عقلنة استغلال الطاقات غير المتجددة مثل البترول والغاز الطبيعي والفحم الحجري، والتوجه نحو الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية والهوائية.
- للمحافظة على التنوع البيولوجي يجب حماية الحيوانات والنباتات المهددة بالانقراض، وإقامة المحميات والمشاتل.
- للحد من انجراف التربة يمكن اللجوء إلى بعض الأساليب مثل تقنية الحرث وفق الخطوط المتساوية، وإقامة المدرجات في السفوح.
- للحفاظ على خصوبة التربة يمكن إتباع الدورة الزراعية.
- لمقاومة التصحر تتبع بعض التقنيات من بينها: مكافحة زحف الرمال بإقامة الحواجز وغرس بعض النباتات التي تتحمل الجفاف والحرارة المرتفعة وملوحة التربة مثل الصباريات والسنت.

### خاتمة

إلى جانب الإجراءات التشريعية والتقنية يمكن حماية البيئة من خلال تعزيز وتدعيم الإجراءات التربوية في إطار التربية البيئية.